الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

في هذا الباب قدمت الباحثة الحقائق التي تتعلق بنتائج الحث المحصولة من ميدان البحث و كذلك تحليلها. و يلي الوصف عنها:

أ- نتائج البحث

إن نتائج البحث هنا تتكون من ثلاثة أمور و هي: (١) عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج؛ و (٢) العوامل الصعبة في تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج؛ ثم (٣) معالجة العوامل الصعبة في تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج. و يأتي البيان عنها تفصيليا كما يلي:

١.عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

لمعرفة عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج قامت الباحثة بالمشاهدة و المقابلة. و من هذه الأنشطة حصلت الباحثة الحقائق المهمة التي تتعلق عمليةتعليم القراءة.

في أول مرة قامت الباحثة بالمقابلة مع الأستاذة ألفية حيث شرحت قائلة:

"دخلت الفصل و رتبت جلوس الطلاب أولا، ثم ألقيت السلام إليهم، و فتحت الدرس بالدعاء مع الطلاب، ثم قمت بالمقدمة و التشجيع، ثم شرحت الموضوع شرحا كافيا و قد ترجمت نصوص القراءة إلى اللغة الإندونيسة لسهولة الفهم عن معاني الكلمات و الجمل الصعبة. و بعد انتهاء الشرح، قدمت إليهم الفرصة لتقديم الأسئلة حول الدرس أو الكلمات و العبارات الصعبة. ثم أجبت الأسئلة و أخذت الاستنباط مع الطلاب، ثم أمرتهم بالقراءة الصامتة مرة و الجهرية مرة أخرى، "؛ و الأخير قدمت بعض الأسئلة عن مضمون نصوص القراءة لمعرفة فهمهم عن الموضوع .[١]

ثم قامت الباحثة أيضا بالمشاهدة في غرفة الطلاب للصف الأول. ظهر أن الأستاذة بعد أن دخلت الفصل و وضعت أدوات التعليم على المكتب. ثم قامت

[١]المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

وسط الفصل و قالت بالسلام. ثم كتب موضوع الدرس على السبورة و سألت الطلاب من عرف معني الكلمات المكتوبة. ثم شرحت الأستاذة الموضوع شرحا كافيا و ترجمت النصوص المقروءة إلى الغة الطلاب لسهولة فهمهم عن معاني الكلمات و الجمل المقروءة. و بعد الشرح، قدمت إليهم بعض الأسئلة حول الموضوع أو الكلمات و العبارات الصعبة. ثم أجابت الأستاذة تلك الأسئلة ثم الخطوة الأخيرة أخذت الاستنباط من الدرس مع الطلاب.[٢]

٢. العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

من المعلوم أن التعليم سيواجه على الصعوبات في عملية تطبيقه، و كذلك الحال في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا تونجغانجري كالي داوير تولونج أجونج. و وفقا للحقائق التي حصلتها الباحثة من نتيجة المشاهدة في تلك المدرسة أن طلاب الصف الأول لا يزالون يواجهون الصعوبة في مجال القراءة، و هذا بسبب العوامل اللغوية نفسها يعني أن اللغة العربية لغة أجنبية ذات اختلافات كثيرة بلغلة الطلاب اليومية. و من تلك الاختلافات هي في أمر الأصوات و المفردات، و

[٢] المشاهدة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩ في غرفة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

القواعد (النحو و الصرف)، و التراكيب (الأسلوب)، و الكتابة (الاملاء). و من الاختلافات في مجال العوامل اللغوية عن لغة الطلاب اليومية ستؤدي إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب.[٣]

و ذلك موافقا بنتيجة المقابلة مع الأستاذة ألفية مدرِّسَةٌ اللغة العربية حيث قالت:

" إن الصعوبة التي واجدتها هي العوامل اللغوية من العربية، حيث هي لغة أجنبية ذات اختلافات متنوعة عن لغة الطلاب الأمية و اليومية منها: المفردات، النحو و الصرف، و التراكيب (الأسلوب)، و الاملاء.[٤]

من نتيجة المقابلة بين الباحثة و معلمة اللغة العربية، السيدة ألفية اتضحت:"

أن طلاب الصف الأول في هذه المدرسة يواجهون الصعوبة في التعلم و خاصة في درس القراءة. يخطئ الطلاب في فهم النص الذي قرأته المعلمة إليهم و خاصة في النطق و مخارج الحروف التي لم يستوعبها الطلاب جيدا حتى يقعوا في خطأ في التفريق بين الحروف الهجاهئية ذات أصوات متشابهة. لذا، حاول الباحث إلى وصف العوامل الداخلية من اللغة التي تصبح صعوبات الطلاب في فهم درس القراءة في مادة اللغة العربية. و وفقا لنتيجة

[٣] المشاهدة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩ في غرفة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[٤] المقابلة في التاريخ ١٩ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

المقابلة بين الباحث مع الطلاب في موقع البحث اتضحت أن كثيرا من الطلاب لم يعرفوا مصطلح مخارج الحروف الهجائية، و هذا السبب الذي يجعلهم غير فاهمين أن الحروف الهجائية لديها مختلفة و أصوات خاصة متفرقة من أصوات اللغات الأخرى."[٥]

ثم قامت الباحثة بالمقابلة مع أحد الطلاب لمعرفة الصعوبة في تعليم القراءة حيث شرح:

" إن الطلاب لم يستوعبوا المفردات في درس القراءة إلا قليلا منهم. و من دون الاستيعاب عن المفردات أو حفظها التي تتعلق بمادة القراءة، بالطبع أن الطلاب يواجهون الصعوبات. و من دون حفظ المفردات مثل تعلم ركوب الدراجة من غير الدراجة نفسها، بالطبع لا يمكن القدرة على ركوب الدراجة. و كذلك الحال في تعلم اللغة العربية، فلايمكن القدرة على ذلك من دون حفظ المفردات. لذا، كان تعلم المفردات مهما جدا ليكون زادا لفهم درس اللغة العربية في المستوى التالي".[٦]

و قابلت الباحثة مرة أخرى مع أستاذة ألفية و قالت:

[٥] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[٦] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "إينتان" طالبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

"إن إحدى العوامل اللغة الخارجية الأخرى التي تصبح صعوبات الطلاب في تعلم القراءة هي القواعد (النحو-الصرف)، هذا العنصر من أصعب العناصر في فهمها عند الطلاب".[٧]

و من نتيجة المشاهدة في مكان البحث ظهر أن معظم الطلاب لم يستوعبوا النحو و الصرف. و هذا بسبب قلة معرفة الطلاب و خلفيات الدراسة مختلفة. الأول، هناك الطلاب من المدرسة الابتدائية حيث لم توجد مادة اللغة العربية حتى لا يعرفون عن النحو و الصرف. و الثاني، هناك الطلاب من خريجي المدرسة الإتدائية الإسلامية التي تدرس فيها اللغة العربية، و لكنهم لا يزالون يواجهون الصعوبة في استيعاب النحو و الصرف لأن درس العربية فيها لا يزال في مستوى التعرف بهما حتى يحتاجوا التدريبات و التعلم على وجه أعمق.[٨]

و قالت أستاذة ألفية أيضا عند المقابلة:

" إن التراكيب (الأسلوب) أصبحبت أيضا صعوبات خاصة للطلاب. يرى معلم اللغة العربية في ذلك الصف أن الطلاب يشعرون بالصعوبة في استيعاب درس اللغة العربية و خاصة في مادة الحوار حيث لم يعرفوا الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر"[٩]

---

[٧] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[٨] المشاهدة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩ في غرفة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[٩] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

و يرى طالب الصف الأول-أ:

" أنا أواجه الصعوبة في تعليم مهارة القراءة بسبب التحيُّر في التفريق بين الخبر المقدم و المبتدأ المؤخر مع المبتدأ و الخبر حيث تعلهما من قبل.[١٠]

و قامت الباحثة بالمقابلة مع الأستاذة ألفية :

" إن العامل الداخلي الأخير الذي يصبح صعوبة للطلاب هو الاملاء حيث تكون فريدة و مختلفة عن الكتابة للغات الأخرى. و الكتابة في اللغة العربية لديها أنواع كثيرة تبلغ ٢٨ نوعا في الحروف الهجائية. في هذا العنصر يواجه قليل من الطلاب الصعوبات إما في أمر كتابة العربية كلمة كلمة أو في وضعها في الجمل وفقا لما قرأه المعلم و أملأه من قبل".[١١]

و قالت الأستاذة أخيرا في المقابلة مع الباحثة:

"كانت صعوبات اللغة الداخلية في تعليم القراءة في هذه المدرسة هي تأتي من الطلاب أنفسهم مثل البطأ في القراءة حتى يقضون وقتا طويلا للقراءة و كذلك الدافع الضعيف لهم في تعليم القراءة".[١٢]

---

[١٠] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "ناديا" طالبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[١١] المقابلة في التاريخ ١٩ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[١٢] المقابلة في التاريخ ١٩ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

٣. معالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

لمعالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج قامت الباحثة بالمقابلة مع الأستاذة ألفية و كذلك بالمشاهدة.

في الأول قامت الباحثة مع الأستاذة ألفية حيث شرحت:

> "لمعالجة الصعوبات في تعليم القراءة قمت بالأمور التالية منها: أمرت الطلاب بإكثار التدريبات على القراءة، و التعمق الكافي في درس النحو و خاصة في باب الإعراب. رجوت بهذا تكون قراءة الطلاب سريعة و قدروا على عطاء الأشكال في كل أواخر الكلمات".

و سألت الباحثة أيضا أحد الطلاب عن أعمال الأستاذة في معالجة الصعوبات في تعليم القراءة حيث قال:

"إن الأستاذة تأمرنا دائما بالتدريبات على قراءة النصوص العربية و تأمرنا أيضا بتعيين مواقع الكلمات في العبارات و كذلك في فهم المعاني الموجودة فيها".[١٣]

ب- تحليل نتائج البحث

١. عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

كما سبق أن معرفة عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج محصولة من أنشطة المشاهدة و المقابلة. و من هذه الأنشطة حصلت الباحثة الحقائق المرتبطة بعملية تعليم القراءة. و هي كما يلي:

١. دخلت الأستاذة الفصل و رتبت جلوس الطلاب

٢. ألقت السلام إليهم و فتحت الدرس بالدعاء مع الطلاب

٣. ثم قامت بالمقدمة و التشجيع

[١٣] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "محمّد ديستا" طالب الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

٤. ثم شرحت الموضوع شرحا كافيا و قد ترجمت نصوص القراءة إلى اللغة الإندونيسة لسهولة الفهم عن معاني الكلمات و الجمل الصعبة.

٥. ثم أجابت الأسئلة

٦. أخذت الاستنباط مع الطلاب

٧. ثم أمرتهم بالقراءة الصامتة مرة و الجهرية مرة أخرى

٨. الأخير قدمت بعض الأسئلة عن مضمون نصوص القراءة لمعرفة فهمهم عن الموضوع.[١٤]

و المعلوم من هنا ليست القراءة منحصرة على نشاط في نطق و فهم معنى القراءة جيدا، حيث ينطوي على عناصر المعرفية والحركية فقط، و إنما أكثر من ذلك فيما يتعلق التأمل عن محتوى القراءة. و بذلك، و كان القارئ الجيد هو الذي يقدر على التواصل بالقراءة الارتباط بها ارتباطا وثيقا، و يمكن ان يكون سعيدا، وغاضبا، ومتعجبا، وشائقا ومحزنا و غير ذلك وفقا بموجة المحتويات للقراءة.[١٥]

[١٤] المقابلة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[١٥] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, h. ١٤٣.

ثم بعد المشاهدة في غرفة الطلاب للصف الأول. ظهر أن الأستاذة قد عملت الأنشطة تخالف قليلاو هي:

١. بعد أن دخلت الفصل و وضعت أدوات التعليم على المكتب.

٢. ثم قامت وسط الفصل و قال بالسلام.

٣. ثم كتب موضوع الدرس على السبورة و سألت الطلاب من عرف معني الكلمات المكتوبة.

٤. ثم شرحت الأستاذة الموضوع شرحا كافيا و ترجمت النصوص المقروءة إلى الغة الطلاب لسهولة فهمهم عن معاني الكلمات و الجمل المقروءة.

٥. و بعد الشرح، قدمت إليهم بعض الأسئلة حول الموضوع أو الكلمات و العبارات الصعبة.

٦. ثم أجابت الأستاذة تلك الأسئلة

٧. ثم الخطوة الأخيرة أخذت الاستنباط من الدرس مع الطلاب.[١٦]

[١٦] المشاهدة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩ في غرفة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

٢. العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

إن مهارة القراءة معارة من المهارات اللغوية الأربع. و في فترات طويلة من الزمن أي قبل تعرف الناس بالكتابة، كانت مهارة القراءة و الكلام قد استخدمها الناس كأداة الاتصال و كوسيلة تعليمية أو تربوية في الأسرة،و الجماعات في المجتمع.

من المعلوم سابقا من عملية المشاهدة أن تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا تونجغانجري كالي داوير تولونج أجونج واجهت الصعوبات و هي:

١. من العوامل اللغوية نفسها يعني أن اللغة العربية لغة أجنبية ذات اختلافات كثيرة بلغلة الطلاب اليومية. تلك الاختلافات هي: (١)مجال الأصوات و (٢) المفردات، و (٣) القواعد (النحو و الصرف)، و (٤) التراكيب (الأسلوب)، و (٥) الكتابة (الاملاء).[١٧]

٢. سوى العامل اللغوي الذي يصبح صعوبة للطلاب في تعليم القراءة في هذه المدرسة هي تأتي من الطلاب أنفسهم مثل: (١) البطأ في القراءة حتى

[١٧]المشاهدة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٩ في غرفة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

يقضون وقتا طويلا للقراءة و كذلك، (٢) الدافع الضعيف لهم في تعليم القراءة".[١٨]

و هذا يناسب بمرأي أن الطلاب وجدوا الصعوبة في تعلم القراءة:[١٩]

أ) إن الطلاب ضعاف في مهارات القراءة الجهرية (النطق ، والتجويد، الخ.)

ب) لم تكن للطلاب مهارة في الاستماع والكلام

ج) لم تكن للطلاب مهارة في الكتابة الحرة

د) بسبب المفردات التي عرفها الطلاب منحصرة على ما يتعلق بالقراءة فقط، فهم ضعاف في فهم النص المختلف.

إن صعوبات اللغة الداخلية في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجغانجري كالي داوير تولونج أجونج تؤدي إلى عدم النجاح في تعليم القراءة. و في مختلف المستويات الدراسية السابقة تتأثر بكثرة العوامل و إذا تصنيفها فيوجد العاملان المهمان و هما العامل اللغوي الداخلي و العامل اللغوي الخارجي.

[١٨] المقابلة في التاريخ ١٩ مارس ٢٠١٩مع "أستاذة ألفية" مدرسة اللغة العربية للصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية أسوجا كالي داوير تولونج أجونج

[١٩] Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,* hlm. ٤٣

و كما سبق ذكره سابقا، أن هناك عاملان مهمان، و هما العامل اللغوي الداخلي و العامل اللغوي الخارجي. و يبين الباحث هنا عوامل اللغة الخارجية التي أصبحت صعوبات للطلاب في تعليم القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجغانجري كالي داوير تولونج أجونج.

٣. معالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج

كما المعروف سابقا أن معالجة العوامل الصعبة في عملية تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "أسوجا" تونجانجري كالي داوير تولونج أجونج معروفة بعد المقابلة مع الأستاذة ألفية و كذلك بالمشاهدة. و أما من تلك المعالجات هي:

١. أمرت الأستاذة الطلاب بإكثار التدريبات على القراءة،
٢. أمرت أيضا بالتعمق الكافي في درس النحو و خاصة في باب الإعراب.
٣. الرجاء بأن تكون قراءة الطلاب سريعة و قدروا على عطاء الأشكال في كل أواخر الكلمات.